

اللباب في علل البناء والإعراب

ونابٍ وعابٍ والعاصا والرّحى .

فإنّ قيلَ إذا كانتِ الواوُ والياءُ لهماً كانتِ حركتُها عارضةً فلمَ قلبتا .
قيل حركةُ الإعرابِ لازمةٌ وإنّما تُحذفُ في الوقفِ وهو عارضٌ والأصلُ الوصلُ فأما
الحركةُ العارضةُ على التحقيقِ فلا يُقلَبُ الحرفُ لها كقولك (ولَو أنّهم) في لَو
أنّهم (ولا تَنْدَسُوا الفلّالَ الفضلَ بينكم) و (لَتَتَرَوُنَّها) (فإِمامًا
تَرَينَ) .

مسألة .

إذا تحرّكتِ الواوُ والياءُ وانكسرَ ما قبلَهُما أو انضمَّ نحو عَوْضٍ وَسُورٍ لم
تنقلبا لأنَّ شرطَ انقلابِها قد فُقدَ وهو انفتاحُ ما قبلَهُما لينقلبا ألفاً غداً
فائدةً في انقلابِهما إلى الياءِ والواوِ المُجَانِسَيْنِ لحركةِ ما قبلَهُما ولأنَّ القلبَ
يُفْضِي بهما إلى مَثَلِهِما